

خطة دراسة اللغة السويدية للمهاجرين ضمن التعليم البلدي للكبار

هدف التعليم

تعليم اللغة السويدية للمهاجرين ضمن التعليم البلدي للكبار هو تعليم لغوي مؤهل يهدف إلى تزويد المهاجرين البالغين بالمعرفة الأساسية للغة السويدية. في إطار هذا التأهيل، يتعلم الطالب الذي يتحدث لغة أم غير السويدية لغة وظيفية ثانية ويقوم بتطويرها. كما يوفر التعليم أدوات لغوية للتواصل والمشاركة بفاعلية في الحياة اليومية والاجتماعية والعملية وكذلك الاستمرار في الدراسة. يُمنح الطالب الفرصة لتطوير استراتيجيات مختلفة لكيفية تعلم اللغات بالإضافة إلى استراتيجيات لدعم تواصلهم الخاص. يهدف التعليم أيضاً إلى منح المهاجرين البالغين الذين يفتقرون إلى مهارات القراءة والكتابة الأساسية الفرصة لاكتساب هذه المهارات. في إطار هذا التعليم، يحصل الطالب الذي لا يعرف القراءة والكتابة وظيفياً أو لديه نظام كتابة أبجدي مختلف عن الأبجدية اللاتينية على تدريس القراءة والكتابة الأساسية.

يستهدف هذا التعليم الأشخاص ذوي التجارب الحياتية والمهارات والأهداف التعليمية المختلفة. يتم الإعداد والتخطيط لهذا التدريس بالتعاون مع الطالب بما يتلاءم مع اهتماماته وخبراته ومهاراته المتعددة الأوجه وأهدافه البعيدة الأمد. ينطلق هذا التعليم من حاجات الفرد ويمكن مزامنته مع النشاطات الأخرى، مثل التوجيه في الحياة العملية والتوجيه المجتمعي والتقييم والعمل التطبيقي أو أي تأهيل تعليمي آخر. ولذلك يتم إعداد هذا التدريس بمرونة من حيث إمكانية تحديد الوقت والمكان والمحتوى وأشكال العمل المختلفة.

أهداف وطبيعة التعليم

من خلال الدراسة ببرنامج تعليم اللغة السويدية للمهاجرين، يُمنح الطالب الفرصة لتطوير:

- قدرته على القراءة والكتابة باللغة السويدية،
- قدرته على الكلام والاستماع والمحادثة باللغة السويدية،
- قدرته على فهم اللغة السويدية المحكية والمكتوبة،
- قدرته على تكييف اللغة إلى مختلف الغايات والمتلقين والمواقف،
- النطق الجيد،
- معرفته بكيفية تعلم اللغة
- استراتيجيات التعلم والقراءة والتواصل من أجل الاستمرار في تطوير لغته،
- قدرته على استعمال التكنولوجيا الرقمية والأدوات ذات الصلة للتعلم والتواصل وكذلك
- قدرته على التعامل مع المعلومات المتأتية من مصادر مختلفة

يتميز تعليم اللغة السويدية للمهاجرين المتقدم ضمن برامج التعليم البلدي للكبار بتطوير الطالب للمقدرة اللغوية التواصلية. وهذا يعني أن يكون الطالب قادراً على التواصل، سواء شفويًا أو تحريريًا، وفقاً لاحتياجاته. تتضمن المقدرة اللغوية التواصلية إمكانيات مختلفة تتفاعل وتكمل بعضها البعض. وبالتالي فإن المقدرة اللغوية التواصلية هذه تفتقر إمكانيات الوصول إلى نظام لغوي ومعرفة كيفية استخدام هذا النظام.

وفقاً لهذا التدريس، يُمنح الطالب فرصاً لتطوير المعارف والمهارات من مختلف الأنواع وكذلك استعمال مختلف الاستراتيجيات ليكون قادراً على تحديد الخيارات اللغوية وفقاً للموقف التواصلية الحالي. وتشتمل معرفة النظام اللغوي على الكلمات والعبارات والنطق والتراكيب النحوية. في حين تتعلق معرفة استخدام اللغة

بكيفية بناء النص وتحديد الخيارات والتكيفات اللغوية الوظيفية وفقاً للمتلقين والهدف من التواصل.

يتلقى الطالب أثناء الدراسة أنواعاً مختلفة من النصوص حيث تتفاعل الكلمات والصور والأصوات سواءً مع الوسائل الرقمية أو بدونها. كما يساهم التدريس في تنمية وعي الطالب حول آلية تعلم اللغة وفهم طريقة تعلمه الخاصة به بالإضافة إلى منح الطالب الفرصة لتطوير كفاءته الثقافية من خلال التفكير في خبراته الثقافية الخاصة ومقارنتها بالظواهر التي يصادفها في الحياة اليومية والاجتماعية والدراسية والعملية في السويد. يساهم التدريس أيضاً في تطوير إمكانيات الطالب لاستخدام التكنولوجيا الرقمية والأدوات والوسائط ذات الصلة بالمعلومات والاتصالات والتعلم.

بنية التعليم

يتكون تعليم اللغة السويدية للمهاجرين ضمن التعليم البلدي للكبار من ثلاثة مسارات دراسية مختلفة: 1 و 2 و 3 وأربع دورات مختلفة: A و B و C و D. يتكون المسار الدراسي 1 من الدورات الدراسية A و B و C و D، ويتكون مسار الدراسة 2 من الدورات الدراسية B و C و D أما مسار الدراسة 3 فيحتوي على الدورات الدراسية C و D. تستهدف مسارات الدراسة المختلفة الأشخاص ذوي الخلفيات والظروف والأهداف المختلفة. وتوضح مسارات الدراسة هذه المساق التمهيدي ومعدل التقدم المناسب. إذ يبدأ الطالب دراسته ضمن مسار الدراسة في دورة دراسية معينة ضمن مسار الدراسة الذي يناسب ظروفه الفردية. علماً أن متطلبات المعرفة للدورة الدراسية هي نفسها بغض النظر عن المسار الدراسي.

يتوجه مسار الدراسة 1 في المقام الأول إلى الأشخاص الذين لديهم خلفية دراسية قصيرة جداً أما مسار الدراسة 3 فيستهدف أولئك الذين اعتادوا الجلوس على مقاعد الدراسة.

يستند تقييم المسار الدراسي المناسب للطلاب وتحديد الدورة الدراسية المتضمنة في المسار الدراسي الذي يجب أن يبدأه الطالب على توصيف منهجي قائم على معرفته/ها ومتطلباته/ها وظروفه/ها وكذلك كل ما يمكن أن يكون ذا أهمية في إمكانية استيفاء المتطلبات.

تتميز الدورات على مسارات الدراسة الثلاثة بإعدادٍ مختلفٍ اعتماداً على اعتياد الطالب على الدراسة وخلفيته التعليمية ومعرفته باللغة السويدية عند بداية الدورة الدراسية.

هذا ويمكن للطلاب التوقف عن تعلم اللغة السويدية للمهاجرين ضمن التعليم البلدي للكبار بعد انتهاء الدورة الدراسية. ومع ذلك يُمنح جميع الطلاب الفرصة للدراسة وصولاً إلى الدورة الدراسية D في مسارهم الدراسي، وفقاً للتكليف المطلوب الذي يؤهل الطلاب للوصول إلى تلبية متطلبات المعرفة.

التعلم الأساسي للقراءة والكتابة

يستهدف التعلم الأساسي للقراءة والكتابة الأشخاص الذين لم يتلقوا تعليمًا سابقاً والأشخاص ذوي التعليم البسيط وكذلك الذين لا يجيدون القراءة والكتابة وظيفياً. ستتاح للطلاب من خلال تعليم اللغة السويدية للمهاجرين ضمن التعليم البلدي للكبار، وخاصة في مسار الدراسة 1، الفرصة لاكتساب مهارات القراءة والكتابة الأساسية والتي تشمل كذلك تعميق وأتمتة معارف الطالب. أن وصول الطالب إلى مرحلة التعليم الوظيفي الجيد بالمعنى الأساسي يمكن أن يستغرق وقتاً طويلاً.

قد يكون التعليم الأساسي للقراءة والكتابة مطلوباً أيضاً في المسارين الدراسيين 2 و 3 للطلاب المتعلمين الذين لا يتقنون الأبجدية اللاتينية. فتكون عملية التعلم في هذه الحالة مختلفة. لا يرتبط التعليم المتعلق بالتعلم الأساسي للقراءة والكتابة بأي من الدورات الدراسية A إلى D، بل يُمثل جزءاً منفصلاً، إذ يُمكن دراسته بصورة منفصلة أو مدمجاً مع هذه الدورات الدراسية. تستمر عملية التعليم هذه طوال المدة التي يشارك فيها الطالب في تعليم اللغة السويدية للمهاجرين، لغرض الوصول إلى أتمتة المهارات. ويُمكن أن يكون التدريس الأساسي للقراءة والكتابة بلغة الأم للطلاب أو بلغة أخرى يجيدها الطالب.

- من خلال التدريس الأساسي في القراءة والكتابة الأساسية يُمنح الطالب الفرصة ل:
- تطوير فهمه لكيفية نقل الأفكار من خلال الكتابة وكذلك طبيعة بنية اللغة،
- تطوير قدرته على استخدام اللغة في سياقات مختلفة،
- تطبيق القواعد الأكثر شيوعاً للغة المكتوبة،
- استخدام القراءة والكتابة للتعلم والفهم والتعبير عن الذات،
- إدراك كيفية تعلم اللغات،
- تطوير بعض الاستراتيجيات البسيطة للقراءة والكتابة لأغراض مختلفة،
- استخدام التكنولوجيا الرقمية ووسائل المساعدة المميزة الخاصة بتعلم القراءة والكتابة.

التقييم

أن قدرة الطالب على استخدام اللغة السويدية بطريقة مفهومة لأغراض مختلفة في الحياة اليومية والاجتماعية والعملية وكذلك الدراسية فيما بعد هي نقطة الانطلاق في التقييم. يتضمن التقييم معرفة الطالب وفقاً لمتطلبات المعرفة المطلوبة لنيل درجة النجاح. لقد تمت صياغة متطلبات المعرفة بناءً على خمسة مجالات للمعرفة: الاستيعاب الشفهي والاستيعاب التحريري والتفاعل الشفهي والتعبير الشفهي والمهارات الكتابية. لا تُقيّم مجالات المعرفة بشكل مستقل عن بعضها البعض، ولكن يجب على المعلم إجراء تقييم شامل لقدرة الطالب اللغوية ابتداءً مما يستطيع الطالب القيام به لغويًا بالفعل. كما يجب أن يكون التصحيح اللغوي مرتبطاً بالصعوبات اللغوية وتلك المتعلقة بالمحتوى.

وفقاً للفصل 20، المادة 35 من قانون المدارس (2010:800) ينبغي أن يتم وضع الدرجات بعد انتهاء كل دورة دراسية. أما في إطار التعليم المتعلق بالتعليم الأساسي للقراءة والكتابة فلا يتم وضع درجات.

متطلبات المعرفة

الدورة الدراسية A

متطلبات المعرفة لنيل درجة النجاح

الاستيعاب الشفهي

يفهم الطالب مع بعض الدعم كلاماً واضحاً وبسيطاً في المواقف اليومية الواقعية. يفهم الطالب الكلمات والعبارات البسيطة والشائعة في الأحداث اليومية القصيرة المعاد سردها. يفهم الطالب المعلومات المكيفة والواضحة بالإضافة إلى التعليمات الشفوية البسيطة والشائعة.

الاستيعاب التحريري

يقرأ الطالب ويفهم المعلومات البسيطة في مواقف يومية واقعية. يقرأ الطالب ويفهم المعلومات في شكل كلمات ورموز شائعة وعبارات بسيطة جداً ونصوص معدلة وبسيطة جداً حول موضوع مألوف.

التفاعل الشفهي

يتواصل الطالب شفهيًا مع الدعم في المواقف اليومية الواقعية. يشارك الطالب في محادثات يومية بسيطة للغاية. يستخدم الطالب في هذه المحادثات كلمات بسيطة وتحيات وعبارات المجاملة والتوديع ويطرح أسئلة بسيطة ويجب على أسئلة أخرى بناءً على احتياجات ملموسة.

التعبير الشفهي

يتواصل الطالب بدعم ولغة بسيطة في مواقف يومية واقعية. يتحدث الطالب بكلمات وعبارات بسيطة وشائعة عن الظروف والتجارب الشخصية.

المهارات التحريرية (الكتابة)

يكتب الطالب المعلومات الشخصية بكلمات ورموز بسيطة في مواقف يومية واقعية. يكتب الطالب معلومات مهمة بطريقة فعالة بناءً على احتياجات محددة بشكل أساسي.

الدورة الدراسية B

متطلبات المعرفة لنيل درجة النجاح

الاستيعاب الشفهي

يفهم الطالب الكلام الواضح والبسيط في المواقف العادية في الحياة اليومية. يفهم الطالب كذلك الأحداث المسرودة القصيرة والمجاذبات والمعلومات والأخبار المخصصة حول الموضوعات المألوفة. يفهم الطالب الرسائل والتعليمات القصيرة والواضحة.

الاستيعاب التحريري

يقرأ الطالب ويفهم النصوص البسيطة في المواقف العادية في الحياة اليومية. يقرأ الطالب ويفهم النصوص السردية والوصفية المعدلة حول الموضوعات المألوفة والمعلومات الواقعية وكذلك الرسائل والتعليمات القصيرة والواضحة والبسيطة.

التفاعل الشفهي

يتواصل الطالب مع بعض الدعم في المواقف العادية في الحياة اليومية. يشارك الطالب في محادثات بسيطة حول مواضيع مألوفة. يعرض الطالب أثناء المحادثات ويتفاعل مع الجمل الإخبارية والآراء والرغبات وي طرح الأسئلة ويجيب كذلك بطريقة تحافظ إلى حد ما على استمرار المحادثة.

التعبير الشفهي

يتواصل الطالب مع بعض الدعم وبلغة بسيطة في المواقف العادية في الحياة اليومية. يتحدث الطالب بشكل بسيط عن التجارب الشخصية والأشخاص والأماكن والأحداث المألوفة. يعبر الطالب عن نفسه بشكل مفهوم ومترابط إلى حد ما.

المهارات التحريرية (الكتابة)

يكتب الطالب نصوصاً بسيطة للتواصل في المواقف العادية في الحياة اليومية. يكتب الطالب رسائل قصيرة بسيطة وسهلة الفهم وتحيات ونصوص عن نفسه والأحداث التي يمر بها. ينشئ الطالب نصوصاً مكتوبة ذات سياق متناسق بشكل أساسي.

الدورة الدراسية C

متطلبات المعرفة لنيل درجة النجاح

الاستيعاب الشفهي

يفهم الطالب الكلام الواضح والبسيط في المواقف العادية في الحياة اليومية والاجتماعية والدراسية والعملية. يفهم الطالب الأحداث المسرودة والأوصاف والمجاذبات والمعلومات والأخبار القصيرة المتعلقة بالموضوعات المألوفة. يفهم الطالب الرسائل والتعليمات الشفهية البسيطة والواضحة.

الاستيعاب التحريري

يقرأ الطالب ويفهم النصوص البسيطة في المواقف العادية في الحياة اليومية والاجتماعية والدراسية والعملية. يقرأ الطالب ويفهم النصوص القصيرة ذات الطابع السردية والوصفي والتي تتناول موضوعات مألوفة وكذلك النصوص الإعلامية البسيطة والجدول والرسوم التخطيطية بالإضافة إلى فهم النقاشات البسيطة حول المعلومات. يقرأ الطالب ويفهم التعليمات المطبوعة القصيرة والواضحة.

التفاعل الشفهي

يتواصل الطالب مع شريكه في المحادثة في المواقف العادية في الحياة اليومية والاجتماعية والدراسية والعملية بلغة بسيطة مع بعض التكيف وفقاً للهدف. يشارك الطالب في محادثات ومناقشات بسيطة حول مواضيع مألوفة. يقدم الطالب ويطلب في تلك المحادثات الآراء والأفكار والمعلومات بطريقة تجعل المحادثة والمناقشات تمضي قدماً إلى حد ما.

التعبير الشفهي

يتواصل الطالب بلغة بسيطة مع بعض التكيف بالتوافق مع الهدف والمتلقي وذلك للتواصل. يصف الطالب ويتحدث بشكل بسيط عن خبراته الشخصية وآراءه حول مواضيع مألوفة ويقدم نصائح وإرشادات بسيطة. يعبر الطالب عن نفسه بشكل مفهوم ومتربط إلى حد ما وإظهار مقدرته على التعبير عن بعض التنوع اللغوي.

المهارات التحريرية (الكتابة)

يكتب الطالب نصوصاً بسيطة لغرض التواصل في المواقف المشتركة في الحياة اليومية والاجتماعية والدراسية والعملية مع بعض التكيف وفقاً للغرض والمتلقي. يكتب الطالب نصوصاً وصفية وسردية مترابطة ومفهومة حول الخبرات والانطباعات والآراء بالإضافة إلى النصوص التي تحتوي على معلومات حول الموضوعات المألوفة. يخلق الطالب بشكل أساسي في نصوصه بنية وظيفية في ويظهر مقدرته على التعبير عن بعض التنوع في المفردات وبناء الجمل.

الدورة الدراسية D

متطلبات المعرفة لنيل درجة النجاح

الاستيعاب الشفهي

يفهم الطالب بوضوح الكلام في المواقف الرسمية وغير الرسمية في الحياة اليومية والاجتماعية والدراسية والعملية. يفهم الطالب القصص والأوصاف والمحادثات والمناقشات والمعلومات والأخبار المتعلقة بالموضوعات المألوفة. يفهم الطالب الرسائل والتعليمات الشفهية المفصلة والواضحة.

الاستيعاب التحريري

يقرأ الطالب ويفهم النصوص البسيطة في مواقف رسمية وغير رسمية في الحياة اليومية والاجتماعية والدراسية والعملية. يقرأ الطالب ويفهم النصوص السردية والوصفية والتفسيرية والجدلية حول الموضوعات المألوفة وكذلك النصوص الإعلامية والجدول والرسوم التخطيطية بالإضافة إلى النقاشات البسيطة حول المعلومات. يقرأ الطالب ويفهم التعليمات والمطبوعات الواضحة.

التفاعل الشفهي

يتواصل الطالب مع شريكه في المحادثة في كل من المواقف الرسمية وغير الرسمية في الحياة اليومية والاجتماعية والدراسية والعملية مع بعض التكيف وفقاً للغرض والمتلقي. يشارك الطالب في المحادثات والمناقشات حول مواضيع مألوفة ويعبر عن الآراء ويستجيب لها بحجج بسيطة. يقدم الطالب ويطلب الأفكار والمعلومات التي تُفصي بالمحادثة والمناقشات بالاستمرار إلى أمام إلى حد ما.

التعبير الشفهي

يتواصل الطالب في كل من المواقف الرسمية وغير الرسمية في الحياة اليومية والاجتماعية والدراسة والعملية مع بعض التكيف وفقاً للغرض والمتلقي. يصف الطالب هذه المواقف ويخبر ويبلغ عنها في نموذج بسيط عن الأحداث الجارية والتجارب والانطباعات والآراء حيث يقوم بسردها وشرحها وكذلك يقدم المشورة والتعليمات. يعبر الطالب عن نفسه بطريقة مفهومة ومتناسكة وبطلاقة إلى حد ما ويظهر كذلك تبايناً لغوياً معيناً.

المهارات التحريرية (الكتابة)

يكتب الطالب نصوصاً بسيطة للتواصل في المواقف الرسمية وغير الرسمية في الحياة اليومية والاجتماعية والدراسية والعملية مع بعض التكيف وفقاً للغرض والمتلقي. يكتب الطالب بطلاقة معينة سرداً متماسكاً ومفهوماً ونصوصاً وصفية وتفسيرية وجدلية حول موضوعات مألوفة. يقوم الطالب بشكل أساسي بإنشاء بنية وظيفية في نصوصه ويظهر بعض التنوع في المفردات وبناء الجمل. ويستخدم الطالب ببعض الثقة تراكيب نحوية بسيطة وأكثر تطوراً في نصوصه.